البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
50000 ل.ل / 500 ل.س

الجمعة 6 أيلول 2024 العدد 3649

A L - B I N A A

Friday 6 September 2024 Issue No. 3649

كونوا سدّاً منيعاً ضدّ الدعوة إلى بعث النعرات الهدّامة.

سعاده

بوتين: نحن الاقتصاد العالمي الرابع... واقتصاد الجنوب أكثر من 50 % من العالم

نتنياهو ينفي الكلام الأميركي عن التفاهم على 90 % من القضايا وأن الاتفاق وشيك

السيد الحوثي: كما تفاجأوا في البحر سوف يفاجأون في البر وبتقنيات غير مسبوقة

■ كتب المحرّر السياسيّ

بينما كان الرئيس الصيني شي جين بينغ يترأس المنتدى الصيني الأفريقي بمشاركة عشرات القادة الأفارقة، معلناً عزم الصين على تمويل مشروعات في أفريقيا بقيمة خمسين مليار دولار، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يترأس منتدى الشرق الاقتصادي في فلاديفوستوك والى جانبه رئيس إندونيسيا ونائب الرئيس الصيني، ليتحدّث عن مشاريع عملاقة لربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب براً وبحراً، ويعلن أن روسيا تحتل المرتبة الرابعة في الاقتصاد العالمي بعدما حلّت الصين في المرتبة الأولى وأميركا المركز الثاني وبفارق يتّسع سنوياً بينهما، والهند في المركز الثالث، بينما حلت روسيا في المركز الرابع بعدما أزاحت من أمامها كلاً من اليابان وألمانيا. وقال بوتين إن الدولار يخسر الكثير من الأسواق بسبب السياسات الأميركية وخصوصاً سياسة العقوبات، وإن 65% من معاملات الشرق التجارية لا تتم بالدولار، وإن الجنوب العالمي بات يمثل أكثر من 50% من الاقتصاد العالمي بينما دول بريكس وحدها تمثل أكثر من الثلث.

في مواجهة الانسداد التفاوضي الذي تواجهه الحرب المستمرة على غزة بلا أفق انتصار يسعى إليه جيش الاحتلال ورئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، لم تعد تملك واشنطن سوى بيع التفاؤل، بعدما ظهر أن موعد الجمعة لإطلاق مبادرة جديدة لحل قضايا الخلاف، موعد لن يشهد تحقيق الوعد، فخرج نتنياهو يطلق الرصاص على هذا التفاؤل نافياً الكلام الأميركي عن التفاهم على 90% من قضايا الخلاف وعن اتفاق وشيك، وردّ الناطق بلسان البيت الأبيض جون كيربي على كلام نتنياهو مؤكداً أن الكلام الأميركي عن التقدم دقيق، بصورة بدا معها أن بيع التفاؤل الوهميّ

التتمة ص 4

السيد الحوثي للعدو... ستفاجأون في البر بتقنيات غير مسبوقة

الصين تتعهّد بتمويل مشاريع بقيمة 50 مليار دولار في أفريقيا

تعهّد الرئيس الصيني، شي جين بينغ، بتمويل مشاريع بقيمة 50 مليار دولار في القارة الأفريقية، على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ودعم المزيد من مبادرات البنية الأساسية، وخلق ما لا يقلّ عن مليون فرصة عمل.

وقال شي، في خطاب ألقاه خلال افتتاح «منتدى التعاون الصيني الأفريقي» (فوكاك) في بكين، الذي حضره أكثر من 50 قائداً أفريقياً، إنّ «الصين مستعدة لتعميق التعاون مع أفريقيا في مجالات الصناعة والزراعة والبنية التحتية والتجارة والاستثمار» داعياً إلى «شبكة صينية أفريقية تضم روابط برية وبحرية وتنمية منسقة».

وأوضح الرئيس الصيني أن تعهّد التمويل يتضمن 29.6 مليار دولار سيتمّ صرفها من خلال خطوط الائتمان، واستثمارات جديدة بقيمة 10 مليارات دولار، على الأقلّ، ستنفذها شركات صينية، مع توفير مبالغ أصغر للمساعدات العسكرية والمشاريع الأخرى.

كما أعرب عن استعداد بلاده لإطلاق «30 مشروعاً للطاقة النظيفة في أفريقيا، (...) والمساعدة في تطوير منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وتعميق التعاون اللوجستي والمالي لصالح التنمية الإقليمية في أفريقيا»، مقترحاً التعاون في مجال التكنولوجيا النووية.

بوتين: السيطرة على دونباس أولوية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنّ السيطرة على منطقة دونباس الواقعة شرق أوكرانيا، حيث يُحرز الجيش الروسي تقدّماً، هي «أولوية» بالنسبة لموسكو، مشيراً إلى أنّ القوات الروسية «تدفع الجيش الأوكراني إلى التراجع في منطقة كورسك».

وخلال منتدى اقتصادي في الشرق الأقصى الروسي، أبدى بوتين، استعداده لإجراء مفاوضات مع كييف «على أساس المحادثات التي عُقدت في ربيع العام 2022، إذا أرادت ذلك»، وقال: «تمكنّا من الاتفاق ووافق الجانب الأوكراني بالفعل، لكن الاتفاق لم ينفذ لأنهم تلقوا الأوامر بعكس ذلك، تلقوا الأوامر بإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا».

وفي الشأن الفلسطيني، أشار بوتين إلى أنّ حلّ الدولتين لا يتمّ تنفيذه «بسبب محاولة هيمنة الولايات المتحدة على حلّ الأزمة في الشرق الأوسط». وأضاف: «من جانب آخر نحن نقدّم الدعم الإنساني، ونحاول حلّ مشكلة الرهائن، ونتوصّل إلى بعض النتائج في هذا المسار، وسنواصل المحاولة».

اقتصادياً، رأى بوتين أنّ «الوضع الراهن في الاقتصاد العالمي يتغيّر، وبالتالي أصبحت دول الجنوب العالمي تمثل أكثر من 50% من الناتج المحلي الإجمالي، ودول «بريكس» تمثل ثلث الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يدفع نحو استخدام عملات أخرى».

وقال: «لدينا هدف في التخلص من الدولار. لم نكن من بادر بالتخلي عن الدولار. ولكننا نبحث عن طرق لتجاوز تلك الهيمنة».

طهران تدين «القرصنة» الأميركية لطائرة مادورو

أدانت وزارة الخارجية الإيرانية مصادرة الولايات المتحدة طائرة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مشدّدة على «ضرورة تعميق التعاون بين الدول لمواجهة العقوبات والممارسات القسرية الأحادية الأميركية».

واعتبر المتحدث باسم الوزارة، ناصر كنعاني، أن الإجراء الأميركي «مغاير لقواعد القانون الدولي، لا سيما حصانة الممتلكات المتعلقة بالحكومات وضوابط القانون الدولي للطيران المدني، بما فيها معاهدة شيكاغو، ويروج للقرصنة الجوية ويمثل تهديداً للسلام والأمن الجويين».

كما أعرب عن تضامن بلاده مع فنزويلا ومع إجراءات حكومتها «في حماية واستعادة الأموال العامة المتعلقة بالشعب الفنزويلي».

نقاط على الحروف

هل لدى نتنياهو خطة أم رغبات؟

◆ ناصر قنديل

يتحدّث البعض عن وجود خطة لدى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، فيقول البعض إن خطة نتنياهو هي تهجير غزة والضفة الغربية وإطلاق مشروع استيطانيّ فيهما بالتوازي مع مشاريع استراتيجية مثل قناة بن غوريون ومنصة الغاز ومشاريع استثمار سياحة عقاريّة عملاقة بالنسبة لغزة، وضمّ الضفة الغربية وفي قلبها القدس الى الكيان وإعلان الرفض الكامل لأي تسوية تتضمن الانسحاب من الأراضي المحتلة عام 67 وإقامة دولة فلسطينيّة، لكن التدقيق في هذه الأهداف والقدرة على تنفيذها ترينا بسهولة أن تهجير غزة والضفة الغربية هو جوهرها، فهل استجاب الفلسطينيون في غزة لضغط التهجير رغم القتل والتدمير؟ وماذا يملك نتنياهو غيرهما لتحقيق هذا الهدف؟

الرغبة بتهجير الفلسطينيين شيء وتهجيرهم شيء آخر، فهل لديه خطة وأدوات تنفيذ واقعية قادرة على تحقيق الهدف كي نتحدث عن خطة؟ والجواب العملي والواقعي هو لا. وإذا لم تكن هذه هي الخطة وهذه مجرد رغبات تنقصها الآلة التنفيذية القادرة على تحقيقها كي تصبح خطة، فهل يمكن أن تكون الخطة هي شن حرب على لبنان، بما يتيح فتح الطريق لفرضية الفوز بمعركة غزة والضفة الغربية؟ فيصبح السؤال وماذا ينتظر من شروط ليقوم بشنّ هذه الحرب، وهو لم يستطع القيام بذلك عندما كان كل الغرب مستنفراً الى جانبه سياسياً وإعلامياً وعسكرياً وكان الرأي العام في داخل الكيان في ذروة الغضب ومشاعر الانتقام غداة طوفان الأقصى ويصوّت بـ 94% لصالح الحرب، وكان جيش من نصف مليون

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 6 أيلول 2024 / العدد 3649
Sixteenth year / Friday 6 September 2024 / Issue No. 3649

بين الأمس واليوم
5 أيلول 1978...

■ معن بشور

قبل 46 عاماً بدأت في منتجع كمب ديفيد في الولايات المتحدة محادثات سرية بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس حكومة الكيان الصهيوني مناحيم بيغن برعاية الرئيس الأميركي جيمي كارتر وهي المحادثات التي أفضت الى اتفاق إطار بين الجانبين جرى توقيعه في 17سبتمبر/ أيلول، وكان تمهيداً لما سُمّي بـ «معاهدة سلام» في 26 مارس / آذار 1979.

عقد الحكام العرب رداً على كمب ديفيد قمة في بغداد في أكتوبر/ تشرين الأول حاولت أن تثني السادات عن مساره الخطير، وذهب خلال انعقاد القمة وفد برئاسة رئيس وزراء لبنان الراحل قبل أيام الدكتور سليم الحص لإقناع السادات بالتراجع عن هذا المسار الذي لم تشهد المنطقة بعده إلا الحروب والفتن بين الأقطار وداخلها.. لأنّ خروج مصر عن دورها القيادي في الأمة والإقليم يفقدهما نقطة التوازن الرئيسية...

ورغم قرارات قطع العلاقات بين الدول العربية بين الدول العربية ومصر.. ورغم إعلان ميثاق العمل القومي بين العراق وسورية على طريق الوحدة والذي لم يُكتب له ان يعيش أكثر من عدة أشهر، ورغم قيام جبهة الصمود والتصدي التي واجهت الدول الأعضاء فيها (سورية، العراق، ليبيا، الجزائر، اليمن الديمقراطية، منظمة التحرير الفلسطينية،) حروباً وفتناً أدّت إلى تعطيل دورها.. لتدخل الأمة العربية والإسلامية في عقود مظلمة يمكن أن نطلق عنواناً رئيسياً لها، هو إبعاد مصر عن أمّتها وإبعاد الأمّة عن مصر..

لكن التراجع في هذه العقود لم يحل دون إشراقتين...

الإشراقة الأولى تمثلت بتحوّل المقاومة في الأمّة إلى رقم صعب في المعادلة الإقليمية والدولية، خصوصاً بعد دعم واضح من القوى الحية في الأمة، وبعد قيام الجمهورية الاسلامية في إيران ومساندتها الكبيرة للمقاومتين اللبنانية والفلسطينية.

والإشراقة الثانية هي رفض جماهير الأمّة وقواها الحيّة، لاسيّما في مصر، لمنظومة التطبيع وتحويل مقاطعة العدو وداعميه إلى حركة شعبية واسعة..

نستعيد تلك الأيام في وقت يبدو أنّ الكيان الغاصب الذي لم يلتزم منذ 1978 حتى اليوم، بالكثير من القرارات، لا سيّما تلك المتعلقة بمعبري رفح وفيلادلفيا واللذين شكّل احتلالهما من قبل العدو قبل أشهر انتهاكاً صريحاً لبنود الإتفاقيات الملحقة بمعاهدة «كمب دايفيد» المرفوضة أصلاً من شعبنا العربي، والمتصلة بالمعابر بين غزّة ومصر وحصر الإشراف عليها من الطرفين المصري والفلسطيني.

إنّ عيون أبناء الأمّة كلها شاخصة إلى مصر التي أدركت أنّ الحرب على غزّة والمستمرة منذ 11 شهراً كانت في أحد أهدافها تهديداً للأمن القومي العربي لأمّتنا، لا سيّما لأمن مصر القومي، وأنّ الردّ المصري مطلوب أن يكون قوياً يصل الى إلغاء اتفاقيات كمب ديفيد وان يكون الدعم العربي والإسلامي لمصر أيضاً دعماً ملموساً على عدّة مستويات...

خفايا

تعتقد جهات دبلوماسية ان الاعلان عن نية رئيس الوحدة 8200 في كيان الاحتلال الاستقالة من منصبه على خلفية استعداده لتحمل مسؤولية التقصير في التنبيه من حدوث عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر غير منطقية بعد مرور 11 شهرا على الطوفان ولكن بعد يومين من استهداف مقر الوحدة من قبل حزب الله ما يرجح أن يكون قد قتل خلال الاستهداف و يأتي الحديث عن الاستقالة لتبرير تعيين خلف له وغيابه عن المشهد ليتم الإعلان عن وفاته لاحقا بحادث أو مرض.

كواليس

تؤكد مصادر متابعة للمبادرة الروسية للمصالحة بين سورية وتركيا أن الموقف التركي لا يزال عند اللغة الانشائية ولم يصل بعد الى الاستعداد لترجمة الالتزام بالسيادة السورية بمواقف سياسية علنية جدية عن نية الانسحاب من الأراضي السورية ولا بخطوات عملية تضع جدولا زمنيا للانسحاب ولو ربطا بخطوات تتصل بالتزامن مع مطالب تركية لتكون أساسا صالحا للنقاش بين الدولتين السورية والتركية ما يفتح المجال للاستنتاج بتريث تركي يتصل بالإشارات الأميركية يحكمها ترابط الاحتلالين التركي والأميركي.

كيف حوّلت روسيا الهجوم الأوكراني على كورسك إلى فرصة...؟

■ حسن حردان

لم يدم كثيراً احتفال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ومعه حكومات الغرب بنجاح القوات الأوكرانية في اجتياح جزء من مقاطعة كورسك الروسية، والصدمة الذي أحدثها في البداية في روسيا، التي سرعان ما استوعبت ما حصل من خرق لأراضيها بمساعدة الولايات المتحدة وأقمارها الاصطناعية والأسلحة المتطورة التي زوّد بها حلف الناتو النظام الأوكراني لتمكينه من قلب المعادلة في الميدان وتحقيق هذا التحوّل في مسار الحرب...

الهدف كان واضحاً وهو محاولة نقل المعركة إلى الداخل الروسي ودفع موسكو إلى سحب جزء كبير من قواتها على جبهات الدونباس وخاركوف، وإرسالها لمواجهة وصدّ هجوم القوات الأوكرانية في كورسك.. وبالتالي تخفيف الضغط عن القوات الأوكرانية في هاتين المنطقتين، وصولاً إلى محاولة أوكرانيا الوصول إلى المحطة النووية في كورسك، واستخدام ذلك وسيلة مقايضة في المفاوضات بما يحقق لـ زيلينسكي انسحاب القوات الروسية من داخل أوكرانيا مقابل انسحاب القوات الأوكرانية من الأراضي الروسية في كورسك...

لكن هذا الحلم الذي تطلع اليه زيلينسكي سرعان ما تهاوى نتيجة ذكاء القيادة الروسية التي عمدت إلى وضع خطة تحوّل دخول القوات الأوكرانية إلى كورسك إلى مصيدة لأجل تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الأول، وقف تقدّم القوات الأوكرانية في كورسك، وحصر وجودها في البلدات والقرى المحاذية للحدود من أوكرانيا.. ولتحقيق ذلك جرى استخدام الطيران الحربي وفرقة أحمد الشيشانية وقوات حرس الحدود.. من دون أن تتمّ الاستعانة بالقوات الموجودة على جبهات القتال في داخل أوكرانيا.

الهدف الثاني، استنزاف قوات النخبة الأوكرانية التي جرى سحبها من جبهات القتال في دونيتسك، والعمل على دفع أوكرانيا إلى إرسال تعزيزات لدعم هذه القوات، بما يجعلها تبقى في كورسك أطول فترة لانهاكها واستنزافها.. بما يضعف القدرات الدفاعية للجيش الأوكراني على جبهات القتال في الدونباس وخاركوف وغيرها من المناطق في اوكرانيا..

الهدف الثالث، تزخيم هجوم القوات الروسية المتقدمة في أوكرانيا للسيطرة على ما تبقى من مدن وبلدات هامة في دونيتسك وخاركوف، وبالتالي استغلال أشغال القوات الأوكرانية في كورسك، لتحقيق أكبر قدر من التقدم في جبهات القتال في أوكرانيا..

هذه الخطة والأهداف المُراد تحقيقها منها نجحت وأتت أُكُلها.. ففي الوقت الذي قامت وحدات روسية مدعمة بالطيران الحربي في وقف الهجوم الأوكراني في كورسك واستعادة العديد من البلدات، كانت القوات الروسية تواصل هجماتها وتتقدّم بسرعة مذهلة في خاركوف والدونباس مما أقلق الحكم الأوكراني وأصاب حكومات الغرب بالخيبة وسقطت رهاناتهم على تحويل الجهد الروسي العسكري إلى كورسك.. ما دفع المراقبين والمحللين والصحف الغربية إلى الاعتراف بأنّ روسيا حققت تقدّماً كاسحاً في الأيام الأخيرة ومكاسب هامة أكبر من تلك التي حققتها أوكرانيا في منطقة كورسك، حيث أصبحت القوات الروسية على بعد بضعة كيلومترات من مدينة بوكروفسك الأوكرانية وهي مركز لوجستي حيوي يستخدمه الجيش الأوكراني، حيث تعتبر هذه المدينة، التي توجد فيها محطة سكة حديد رئيسية وطرق رئيسية، نقطة إمداد وتعزيز أساسية للقوات الأوكرانية على خط المواجهة الشرقي، ما يعني انّ سقوطها بيد القوات الروسية سيؤدّي إلى تدهور كبير في الوضعية الدفاعية للقوات الأوكرانية في جبهات القتال، وهي التي تعاني أصلاً من تراجع مستمر.. على انّ هذه التطورات الدراماتيكية في الميدان، دفعت المعارضين للحكومة في كييف إلى التحذير من ان يكون الجيش الأوكراني قد أخطأ في حسابات الوضع على الأرض.. فيما يبدو الجيش الأوكراني وقع في مصيدة روسية محكمة، من جهة أصبح غير قادر على الصمود أمام زخم هجوم القوات الروسية على جبهات القتال، ومن جهة ثانية قوات النخبة الأوكرانية لا تستطيع نجدته لأنها عالقة في كورسك وتعاني من حرب استنزاف مكلفة.

هكذا نجحت القيادة الروسية في تحويل هجوم كورسك إلى مصيدة للقوات الأوكرانية، وفرصة للقوات الروسية لتحقق تقدّماً كبيراً في ميادين القتال بأسرع مما كانت تتوقعه.

برّي عرضَ مع زوّاره الأوضاع

بري مستقبلاً رحمة ومعلوف في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، النائبين السابقين سيزار معلوف وإميل رحمة، حيث جرى عرضٌ للأوضاع العامّة في لبنان والمستجدّات السياسيّة .

واستقبل برّي مديرَ مكتب المرجع السيّد علي السيستاني في لبنان حامد الخفاف .

على صعيد آخر، أبرق الرئيس برّي إلى رئيس مجلس الشورى السعوديّ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، مهنّئاً لمناسبة تولّيه رئاسة مجلس الشورى في السعوديّة.

بو حبيب: تطبيقُ الـ1701 شرطٌ أساسيّ للاستقرار جنوباً

بو حبيب وسفيرة النروج

التقى وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب في مكتبه بالوزارة، سفيريّ التشيليَ ماركوس ليتيلير والنروج هيلدا هارالدستاد، في زيارة تعارف بمناسبة تعيينهما في لبنان.

وأكد السفيران «ضرورة وقف إطلاق النار في غزّة وتسهيل عمليّة وصول المساعدات الإنسانيّة إلى سكان قطاع غزّة للتخفيف من معاناتهم الناتجة عن الحرب الإسرائيليّة ضدَّ القطاع».

وأثنى بو حبيب على مواقف التشيلي والنروج وشكرهما على «دعم حكومتيّ بلديهما لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، ولتأييدهما المطلب اللبنانيّ بالتطبيق الكامل والشامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) كشرطٍ أساسيّ لتحقيق الأمن والاستقرار المستدام في الجنوب اللبنانيّ».

قبيسي: شهداؤنا شرفُ الأمّة ونصرُها

■ مصطفى الحمود

أوضحَ النائب هاني قبيسي، أنّ «السيادةَ التي نؤمن بها تبدأ بحماية الحدود والدفاع عن بلدنا، فهي ليست كرسيّاً كما يتصوّر البعض وليست موقعاً لرئاسة الجمهوريّة أو أيّ مركز في الدولة بل هي الكرامةُ والدفاعُ عن الأوطان».

وأشار في احتفال تأبينيّ في النبطيّة الفوقا إلى أنّنا «نعيشُ في زمنٍ صعب، في أيّامٍ استثنائيّة نواجه خلالها عدّواً مجرماً لا يكترث لمواثيق ولا لقرارات دوليّة بل يُمعنُ في إجرامه قتلاً وتدميراً، آكانَ في غزّة أم على حدودنا مع فلسطين المحتلّة»، لافتاً إلى أنّ «أنظمة تخلّت وجامعة عربيّة في غيبوبة وإسرائيل تفتكُ وتقتلُ في كلّ يوم، الأبرياءَ من المدنيين العزّل من شيوخٍ وأطفالٍ على مساحةِ فلسطين المحتلّة».

أضاف «لبنان هذا البلد الصغير الذي أوجدَ فيه الإمام السيّد موسى الصدر الفكر الثوريّ المتقدّم، ليقدّم الشهداء دعماً ونصرةً للشعب الفلسطينيّ وإن تخلت الدولة أو تنازلت أو إن خشيَ بعضُ أركانها من مواجهة العدوّ الصهيونيّ، لبنان قدّمَ نموذجاً يُحتذى به على مساحة العالم من فكر المقاومة وثقافتها، بأنّ للبنان شباباً قادراً على الدفاع عن سيادته وحدوده وكرامته».

وتابع «نحن ندافع عن أرضنا وبلدنا ولا نقبل بأن يستبيحَ العدوّ أرضَنا من جديد، وهنا لا بدّ من أن نحيي المجاهدين المقاومين لأيٍّ حزب أو فئة انتموا، فشهداؤنا شرف الأمّة وكيان الأمّة ونصرها، وبدمائهم سنحرّرُ فلسطين مهما طال الزمن».

ورأى أنّ «بعض الساسة يعطّلون كلَّ شيء في بلدنا من عمل الحكومة إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة، يرفضون التلاقي والحوار ونقولُ لمن يرفض الحوار: نحن متواضعون في طرحنا ونريدُ العيشَ المشترَك، نريدُ أن نصونَ لبنان من خلال طرحنا للحوار، تعالوا يا من نختلف معكم في السياسة لنتحاور لنصل إلى صيغة ننتخبُ من خلالها رئيساً للجمهوريّة. نحنُ الثنائيّ الوطنيّ نؤمنُ بوحدة لبنان وعيشه المشترَك، نؤمنُ بانتخاب رئيس للجمهوريّة يحمي الحدود أولاً، فلا يُمكنُ أن يُترك الجنوب من دون حماية كما فعلوا سابقاً وإلاّ ستكون المقاومة بالمرصاد».

قبيسي متحدثاً في النبطية الفوقا

ودعا إلى دعم الجيشّ ومدّه بالأسلحة التي يستطيعُ من خلالها حماية الحدود.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 6 أيلول 2024 / العدد 3649
Sixteenth year / Friday 6 September 2024 / Issue No. 3649

رئيس «القومي» استقبل أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين: الثقافة بمضمونها الحقيقي تعبير عن الانتماء وعن القضايا الوطنية

حردان متوسطاً نزال ومطر وجريج نزال

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان، أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور أحمد نزال وعضو الهيئة الإدارية الدكتور طوني مطر، بحضور عضو المجلس الأعلى الدكتور جورج جريج.

حردان اطّلع من نزال على نشاطات الاتحاد وجهوده لتفعيل الحركة الثقافية على الصعد كافة.

وأكد حردان على ضرورة إيلاء الشأن الثقافي كلّ اهتمام، لأنّ الثقافة بمضمونها الحقيقي، هي تعبير عن الانتماء وعن القضايا الوطنية، خصوصاً في ظلّ التحديات المصيرية والوجودية التي تتهدّد الانتماء والهوية.

ولفت حردان إلى أنّ وزارة الثقافة في لبنان ومع الوزير الحالي القاضي محمد وسام مرتضى تؤدّي دوراً مهماً وتبذل جهوداً مشكورة لإعادة الاعتبار للحياة الثقافية، واتحاد الكتاب اللبنانيين جزء لا يتجزأ من هذا الحراك الثقافي المميّز.

وختم حردان مشدّداً على أهمية تكثيف النشاطات الثقافية مع كلّ الهيئات والمؤسسات الثقافية، لأنّ لبنان بحاجة الى استعادة الحياة الثقافية وترقيتها بكلّ مضامينها.

سلام من القاهرة: لبنان يئنُّ تحتَ الأزمات المرشَّحة للتفاقم

سلام متحدثاً في القاهرة

رأى وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام، خلال كلمته في الدورة العاديّة 114 للمجلس الاقتصاديّ والاجتماعيّ المُنعقد في القاهرة على مستوى وزراء، إلى أنّ «مجلسَنا هذا يتحمّل مسؤوليّة كبرى في إرساء التعاون وتكريس الجهود المشتركة لخدمة المجتمع العربيّ الذي يحمل ضمن كياناته قدرات ضخمة يتوجّبُ توجيهها في الإتّجاه الصحيح والبنّاء».

وأشارَ إلى أنّ «التاريخ الحديث أثبتَ أن قوة الدول لم تعد تقاس بتفوقها العسكريّ وإنما بقدراتها الاقتصاديّة وتطور صناعاتها، وبمدى تحقيقها الاكتفاء الذاتيّ، إلى جانب مناعتها بوجه العواصف والأزمات الاقتصاديّة الشتّى»، لافتاً إلى أنّ العالمَ العربيّ «يمتلك، بدوله كافة، قدرات اقتصاديّة لا مثيل لها ومكامن قوة جعلته ولا تزال محط أطماع الكثيرين، بما له من موارد طبيعيّة وقدرات بشريّة وموقع جغرافيّ مميّز يُمسك فيه بعدد من أهمّ بوّابات العالم، بحريًا وبريًا، ولقد ضاعت منّا فرص كثيرة للارتقاء بهذا الكيان العربيّ إلى مصاف أهم التكتّلات الاقتصاديّة في العالم، فلا نضيّع مزيداً من الوقت لأنّنا لم نعد نملك ترفَه».

وقال إنّ «لبنانَ من مؤسِّسي الجامعة العربيّة، وقد كان له إسهامات على مدار السنين في تطوير العمل العربيّ، واعتماد سياسة الأخوّة والتعاون مع أشقائنا العرب كافّة من دون استثناء، ولبنان الذي تعرفونه أيّها السادة، يئنُّ اليومَ تحت سلسلة من الأزمات التي توالت عليه خلال العقد المنصرم، ولا يزال لغاية تاريخه في أفق مسدود، يتطلّب مساندتكم بدرجة أولى».

وتابع «يمرُّ لبنان كما تعلمون بأسوأ أزماته الاقتصاديّة على مرّ تاريخه، وتُعتبرُ أزمتُه من الأزمات الأكثر حدّة في العالم، معطوفةً على الانفجار الضخم الذي وقع في مرفأ بيروت، وخلّف خسائر كبيرة لا نزال نعيش تداعياتها الأليمة حتى يومنا هذا، وأتت الحرب التي لا تزال دائرة مع الأسف في فلسطين ولبنان لتصبَّ الزيت على نار الأزمة الاقتصاديّة اللبنانيّة المتدهورة أصلاً، والتي أصابت شراراتها كلّ مقومات الاقتصاد اللبنانيّ، وصولاً إلى أوضاع اجتماعيّة صعبة وخطيرة جدّاً، إنْ لم نقل مأسوية، وهي أزمات مرشحة للتفاقم إنْ لم تُمَد يد الدعم والرعاية الأخويّة بسرعة وبحكمة».

ودعا سلام المجتمعين إلى ألّا يتركوا لبنان «يتخبّطُ وحيداً، نحن لسنا بلداً مفلساً، ولا بلد الطلبات الكثيرة، نحنُ بلدٌ اعتبر حلقة ضعيفة، ووضع تحت ضغوطات إقليميّة ودوليّة سمحت للفساد والمفسدين أن يدمّروه بلداً غنيّاً بنعَم كثيرة لها أهميّة لا تُثمَّن ماديّاً أو معنويّاً ضمنَ الأسرة العربيّة الكبيرة».

وجدّد سلام «النداء الطارئ باسم الشعب اللبنانيّ التوّاق إلى إعادة بناء بلده وتكوين سُلطاته الدستوريّة، وانتظام العمل السياسيّ والإداريّ»، مشيراً إلى أنّ «الطريقَ إلى التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة والإصلاحات وبناء المؤسّسات، التزامٌ وواجبٌ على الدول العربيّة جميعاً».

الأسعد: توقيف سلامة يشفي غليلَ معظم اللبنانيّين

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنَّ مشهد نزول الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة من منزله موقوفاً ومخفوراً أمام الجميع، يشفي غليل معظم الشعب اللبنانيّ، بغضّ النظر عن كلّ ما يُشاع ويُسرَّبُ عن تركيب صفقة أو وجود مخطّط مدروس لتوقيفه»، مؤكّداً «أنَّ سلامة كان على مدى عقود طويلة هو الوسيلة والآليّة التي استُخدمت للسطو على المال العام والخاص وتحديداً أموالَ المودعين، والوصول بلبنان إلى مراحل الانهيار والانحلال والإفلاس بعد سرقة أموال الشعب اللبنانيّ بأكمله ووضع اليد والسَيطرة على كلّ مقدّرات الدولة ومؤسَّساتها وإداراتها ومصالحها».

واعتبرَ في تصريح «أنَّ توقيتَ تحديد جلسة لرياض سلامة في العطلة القضائيّة وحضوره التحقيق من دون محام وبسريّة تامّة بحيث أنّه لم يُعلَن عن موعد الجلسة مسبقاً، وبالتالي توقيفه ونقله إلى «سجن» كأنّه جناح في فندق 5 نجوم في المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخليذ، وحصر التّهمة الموجّهة إليه بموضوع الإثراء غير المشروع والاختلاس والاستيلاء على المال العام وإحالته موقوفاً من غير الإدّعاء على غيره من المتورّطين والشركاء السياسيين، كلّ هذا يؤكّد أنَّ هناك صفقة ما تمّ تركيبها والغاية منها قطع الطريق على التحقيقات في أميركا ودول أوروبيّة، لأنّه لا يجوزُ محاكمة أيّ شخص مرتين، وبالتالي محاولة تبييض صفحته ثم توقيفه وإخلاء سبيله بكفالة ماليّة عالية، والاستمرار بمحاكمته وهو خارج قضبان السجن».

وسأل «أينَ أصبحت الأقراص المدمّجة التي جرى الحديثُ عنها وأنّ «الحاكم» سلامة سيكشف عنها في حال تمَّ التعرّض له جسديّاً أو توقيفه؟»، معتبراً «أنَّ الموضوع خطير جدّاً ولن يكونَ فقط رصاصة الرحمة التي تُنهي هيبة القضاء واستقلاله».

لجنة الإعلام: إجراءات بشأن الكابلات البحريّة

لجنة الإعلام مجتمعة برئاسة الموسوي أمس

اجتمعت أمس، لجنةُ الإعلام والاتصالات برئاسة النائب إبراهيم الموسوي وحضور وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم والنوّاب الأعضاء.

وأشارَ الموسوي بعد الاجتماع إلى «مواضيعَ عدّة جرى طرحُها وسوف تُستكمل في الجلسة المقبلة، منها ما له علاقة بـ«أوتيتي» و«ثوبي» وسوف نستكمل النقاش مع أعضاء اللجنة».

أضاف «وكانَ نقاشٌ مع أعضاء اللجنة حول موضوع الكابلات البحريّة والكابل البحريّ على مستوى الأمن السيبراني والموضوعُ الأخر له علاقة بخطّة طوارئ الحرب في حال حصل أيُّ تطوّر سلبيّ. ومعالي الوزير قدّمَ أموراً بما يُتيحُ الوقت، لأنّ هناك نوعاً من المعلومات التي لا يُمكن الخروجُ بها إلى العلَن».

وتابع «الأمرُ الآخر له علاقة بموضوع «ستارلينك» وهناك ضجّة كبيرة أثيرت في البلد حول «ستارلينك» والترخيص. وتبيّن أنَّ التحفّظَ الكبير هو من جانب الأجهزة الأمنيّة ورأينا أنّها ليست بالخدمة التي نتطلّعُ إليها».

وأوضحَ أنّه في موضوع الكابلات البحريّة، تحدث القرم «عن كلّ الاجراءات المتّبعة والمُتخذة على هذا المستوى وهناك جزء له علاقة بخطة طوارىء الحرب. وأشار الوزير إلى أنَّ هناك شيئاً معمولاً وإجراءات لن نتحدّثَ عنها الآن، لأنّنا لا نريدُ إخراجها إلى العلَن وألّا تتعارض مع مصلحة الوزارة ومصلحة الأمن القوميّ».

البغدادي: جبهاتُ الإسناد ستبقى رافعةً أساسيّة لجبهةِ فلسطين

رأى عضو المجلس المركزيّ في حزب الله الشيخ حسن البغدادي «أنّ الهمجيّة الإسرائيليّة التي تمارَس ضدَّ الشعب الفلسطينيّ في قطاع غزّة والضفة الغربيّة، إنّما تكشفُ عن حالة التوحّش المُخيفة التي لم يعد معها قادة هذا الكيان يشبعون من الدم، وعلى الجميع أن يعلمَ أنّ هذه الدماء المظلومة ستكون لعنةً عليهم وعلى أسيادهم وحلفائهم إلى يوم الدين، وهذه لن تُخيفَ الشعبَ الفلسطينيّ بل ستزيدُه قوّةً وعناداً، ومشهد الحجارة الذي اعتاد عليه «الإسرائيليّ» تبدّل إلى الرصاص والعبوات والعمليّات الاستشهاديّة».

وأضاف «عندما تستمع إلى المسؤولين في الغرب وهم يُبدونَ قلقهم ممّا يجري على أرض فلسطين ويدعون للتهدئة، فهذا في الحقيقة، يكشفُ عن قلقهم على الكيان الذي لو تعرّض لاهتزاز حقيقيّ سيجرف معه كلّ المشروع الغربيّ في المنطقة»، مؤكّداً أنّه «ستبقى جَبهات الإسناد تشكّل رافعةً أساسيّة لجبهة فلسطين سواء من ناحية التخفيف عنها وإلحاق خسائر كبيرة بركائز أساسيّة في الكيان الموقّت، أو من جهة منعه من الاستفراد بالشعب الفلسطينيّ وجعل انتصارهم على القضيّة الفلسطينيّة أمراً مستحيلاً».

باقر و«تجمُّع العلماء»: لمواجهة المخطّط الصهيونيّ للفتنة

زارَ المستشار الثقافيّ للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في لبنان السيّد كميل باقر زاده «تجمُّعَ العلماء المسلمين» وكانَ في استقباله رئيس الهيئة الإداريّة في «التجمُّع» الشيخ الدكتور حسان عبد الله.

وجرى التباحث، وفق بيان للتجمُّع «في آخر التطوّرات على الصعيد الإسلاميّ العام خصوصاً بعدَ عمليّة طوفان الأقصى والمذبحة المستمرّة التي يرتكبُها رأسُ الكيان الصهيونيّ بنيامين نتنياهو بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركيّة وقوى الاستكبار العالميّ».

وأكّدَ أنّه «كانت وجهات النظر متطابقة لجهّة أنّ الانتصارَ حتميّ، بغضّ النظر عن المدّة التي سيستمرُّ فيها العدوان على غزّة والضفة الغربيّة، وأنّ المطلوب هو إعدادُ العدّة لمواجهة المخطّط الصهيونيّ للاستكبار العالميّ الذي يُعدُّ له والمتضمّن إثارة الفتن في العالم الإسلاميّ خصوصاً الفتنة الإسلاميّة بين السنّة والشيعة».

وأشار إلى أنّه جرى الاتفاق بين المستشار الثقافيّ وعبد الله «على استمرار اللقاءات في سبيل رفد المجتمع الإسلاميّ واللبنانيّ عموماً بثقافة الانتصار والوحدة والمقاومة».

فتّوحي: استراتيجية لبنان القوة العسكرية والوحدة الداخلية

أكد رئيس الحزب اللبناني الواعد فارس فتّوحي على أهمية الشراكة الوطنية في ظلّ الانقسام الحالي في لبنان حول المواقف من الحرب. وأشار إلى أنّ التضامن مع من يضحّون بحياتهم في مواجهة العدو هو واجب وطني لا جدال فيه.

وخلال زيارته نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، تطرّق فتّوحي إلى الحوارات الدائرة حول مستقبل لبنان والنظام الذي سيعتمده، مؤكداً أن القرارات والمواقف التي تُتخذ اليوم هي التي ستحدّد مصير ومجريات اليوم التالي للبنان. وشدّد على أنّ اللبنانيين يجب أن يجتمعوا لتحديد استراتيجيتهم الوطنية واستخدام قوّتهم العسكرية في المفاوضات لتحقيق مصالحهم، مثل استخراج النفط وحل قضية النازحين السوريين ورفع العقوبات الاقتصادية.

ثم تحدث عن مشروعه الوطني الذي يهدف إلى تسريع عودة النازحين السوريين إلى ديارهم من خلال منصة «نزوح»، مؤكداً دعم الشيخ الخطيب لهذه المبادرة ومباركته لها.

وختم فتّوحي بتجديد التزامه بالوحدة الوطنية في مواجهة التحديات التي تحاول «إسرائيل» استغلالها لخلق انقسامات داخلية.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 6 أيلول 2024 / العدد 3649
Sixteenth year / Friday 6 September 2024 / Issue No. 3649

تتمة ص 1

بوتين: نحن الاقتصاد العالمي الرابع... واقتصاد الجنوب أكثر من 50 % من العالم

صار الشيء الوحيد الذي يحفظ ماء الوجه لواشنطن، التي خسرت مصداقيتها كوسيط بسبب انحيازها الأعمى لصالح حكومة الاحتلال، بينما يواصل رئيس هذه الحكومة إهانتها وتحدي مبادراتها، وهي تظهر في كل مرة أنها لا تملك شجاعة تحميله مسؤولية إضاعة فرص الاتفاق، وترمي بالمسؤولية على المقاومة.

في جبهات إسناد الشعب والمقاومة في غزة، تحدّث السيد عبد الملك الحوثي في افتتاح إحياءات ذكرى المولد النبوي فأكد أنه "منذ بداية العدوان على غزة كنا نتلهف لو أمكن شعبنا التحرّك بمئات الآلاف للالتحام المباشر في المعركة البرّية"، وأنّ ما "حال بيننا وبين المواجهة المباشرة مع العدو هو الجغرافيا الواسعة لأنظمة عربية، تواطأ الكثير منها مع العدو الإسرائيلي". وأضاف السيد الحوثي "كنا نتمنى أن يختبرونا، أو أن يسعوا إلى التخلص منا من خلال فتح الطريق لنا إلى قطاع غزة، لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا". وتحدّث السيد الحوثي عن نتائج كبيرة للعمليات اليمنية في البحار، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، مشيراً إلى أنّ "الأعداء يتحدثون عن معركة البحر الأحمر بمفردات الهزيمة والفشل، لعدم قدرتهم على حماية السفن الإسرائيلية". وأكد أنّ الشعب اليمني الذي يسهم في الجهاد بعملياته البحرية، مستمر أيضاً في تطوير قدراته، مشيراً إلى أنّ "الأعداء سيفاجأون في البرّ كما تفاجأوا في البحر، بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ، تساعد على التنكيل بهم".

بينما يزور مسؤول السياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بيروت، خلال الأسبوع المقبل قبل مغادرة منصبه، للبحث في آخر التطورات المحلية والإقليمية، تتجه الأنظار منذ الآن إلى ما يمكن أن يرشح من نتائج عن الاجتماع السعودي – الفرنسي، حيث عقد أمس اجتماع في السعودية بين الموفد الرئاسي الفرنسي جان أيف لودريان والمستشار نزار العلولا، على صعيد متابعة الأزمة السياسية في لبنان ولا سيما لجهة إيجاد مخارج للاستحقاق الرئاسي. وحصل توافق على انعقاد اللجنة الخماسية في بيروت على مستوى السفراء في 14 أيلول الحالي مع عودة السفير القطري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، والسفيرة الأميركية ليزا جونسون، على أن يتقرّر بعدها ما إذا كان لودريان سيزور بيروت. ويسعى لودريان لدفع المسؤولين السعوديين الى الانخراط الإيجابي على الساحة اللبنانية، من خلال المساعدة في إقناع حلفاء الرياض بالمشاركة بالحوار الذي يدعو إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكان سبق اللقاء تواصل بين مسؤولة ملف الشرق الأوسط في قصر الإليزيه آن كلير لوجاندر مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان حول الحرب على غزة والملف اللبناني.

ويأتي ذلك مع حركة مستجدّة لتكتل "الاعتدال الوطني" على خط مبادرته الرئاسيّة والكشف عن خطة جديدة قيد الدرس، حيث بحث تكتّل "الاعتدال الوطني" في التطورات في موضوع ملف الرّئاسة، وأكد في بيان، ضرورة مواكبة أي تحرّك يصبّ في مصلحة إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري تمهيدًا لإعادة تشكيل حكومة جديدة قادرة على اتخاذ جميع القرارت المطلوبة للخروج من الأزمات الراهنة. وأكد أعضاء التكتل في هذا الإطار أنهم سيباشرون باتصالاتهم لبلورة تصوّر جديد للخروج من الركود الحاصل في ملف رئاسة الجمهورية.

ليس بعيداً، زار النواب الياس بو صعب وإبراهيم كنعان وسيمون أبي رميا وألان عون، الديمان، حيث التقوا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. وقال كنعان بعد اللقاء: "من الطبيعي أن نلتقي مع الثوابت الوطنية والسيادية التي عبّرت عنها بكركي تاريخياً ونحن نعرف حجم ورمزية ودور هذا الصرح بالمفاصل الوطنية الأساسية، لذلك كان لقاؤنا مع البطريرك حامل الهموم الوطنية والمسيحية الكبيرة لنؤسس لإطار وآلية عمل الى جانبه، لنواجه الاستحقاقات بالمرحلة الآتية". ولفت كنعان الى ان "حراكنا يتخطّى الأشخاص والمصالح الشخصية الى دعوة للقاء مع الجميع حول مجموعة من الخطوات بعيداً عن كل التراكمات الماضية لأنه لا يمكن بناء مستقبل مشترك بروحية التفرقة والتشرذم والأحقاد والتخوين بين اللبنانيين والأخوة والشركاء بالوطن". وأشار الى ان الخرق الأول المطلوب هو الخرق الرئاسي من خلال تحالف وطني نسعى لتحقيقه لإنقاذ لبنان من حالة الفوضى والانهيار الحاصل وإعادة تكوين السلطة وانطلاقة جديدة على كل المستويات مشدداً على أن الجمود والتصلّب في السياسة اليوم يقفلان علينا أبواب الحلّ من الداخل ويجعلاننا بحالة عجز يحدّ من قدرة تأثيرنا على الحلول ويضعاننا تحت رحمة تسوية خارجيّة ليس لنا رأي أو تأثير فيها. وقال: "إن هدفنا من خلال حركتنا التي ستتبلور تباعاً بالمرحلة المقبلة، خلق ديناميكية داخلية مسيحية وطنية تُحدث خرقاً في المشهد المقفل ونحن نمد أيدينا للجميع". أضاف "إن الحالة الخطيرة التي وصل لها لبنان، تشكّل خطراً كيانياً، يتطلّب تخطّي كل الاعتبارات الأخرى الخاصة والفئوية، لأن الوطن أكبر من الجميع، أكبر من الأشخاص وأكبر من الأحزاب".

ويقول النواب الأربعة إنه "سيتم العمل على لقاء تشاوري نيابي يشكل قوة ضاغطة ولن يكون تكتلاً ولا حزباً ووظيفته الأساسية الراهنة إنتاج حل لرئاسة الجمهورية".

وقال عضو تكتل الجمهورية القوية النائب جورج عقيص من الديمان أيضاً: سنكون حتماً على تنسيق مع النواب المفصولين من "التيار" لتوسيع الخط السياديّ والوضع اليوم يتطلّب مواقف واضحة في موضوع وقف الحرب والـ 1701 والرئاسة. وأردف:

"أرحّب بكلّ لغة جامعة في البلد خصوصاً داخل الشارع المسيحي و"المؤمن لا يُلدغ من الجُحر مرتين و3" ونريد وقتاً لإعادة بناء الثقة مع كلّ مَن فقدناها بهم نتيجة الممارسة". وأضاف عقيص: "نحن نرفض الحوار الذي دعا إليه برّي "بحضورنا وبغيابنا" لأنّه غير دستوري".

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في صدد الدعوة لجلستين لمجلس الوزراء للبحث في الأمور المتعلقة بالمواضيع الضرورية ومشروع موازنة العام 2025.

وعلى صعيد زيارة بوريل تشير المعلومات إلى أن الأخير سيبحث مع المسؤولين ملف النازحين السوريين، لاسيما في ما يتعلق بالمهاجرين الذين يهاجرون بطريقة غير شرعية تجاه قبرص والدول الأوروبية، كما أنه سيبحث مع المعنيين في ملف الجنوب في ضوء الحرب الإسرائيلية على غزة وجنوب لبنان.

وميدانياً، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي على أطراف بلدتي صديقين وكفرا، ما أدّى الى أضرار جسيمة في الممتلكات. وأعلنت عمليات طوارئ الصحة عن سقوط شهيد وجريح نتيجة غارة العدو الإسرائيلي على بلدة كفرا. وأغار الطيران الإسرائيلي أيضاً على أطراف بلدة عيتا الشعب في القطاع الأوسط. كما ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة حارقة على منطقة تل النحاس جهة بلدة كفركلا. وطال قصف مدفعيّ منطقة راس الظهر في ميس الجبل. وتعرّضت بلدة عيتا الشعب لقصف مدفعي إسرائيلي. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن "اعترضت مقاتلاتنا هدفين جويين مشبوهين انطلقا من لبنان"، مضيفاً "هاجمنا بنية تحتية عسكرية لـ"حزب الله" في منطقة قانا".

هذا واعتبر وزير الماليّة الإسرائيليّ، بتسلئيل سموتريتش، في تصريح له بأنّه "لا مفرّ من خوض حرب مع حزب الله رغم الأثمانُ الباهظة للحرب، لكن حان الوقت لتغيير الوضع". وأشار سموتريتش إلى أن "الحرب يجب أن تنتهي عندما لا يكون هناك حركة حماس أو حزب الله".

وذكرت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي، أن "المعطيات الرسمّية لدى جهاز الأمن العام (الشاباك) تفيد بأنه خلال آب الماضي، نفّذ حزب الله نحو 1،307 عمليات إطلاق صاروخيّة من لبنان باتجاه "إسرائيل"، بمعدل يتجاوز الـ40 يوميًا. وبحسب التقرير، فإن كمية الهجمات الصاروخية التي شنّها حزب الله على "إسرائيل" في آب الماضي، هي الأكبر منذ بداية المواجهات التي بدأت في 8 تشرين الأول الفائت، على خلفية الحرب على غزة. وبحسب المعطيات الإسرائيلية، شهد شهر تموز 1091 عملية إطلاق من لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية، و855 في حزيران، و1000 في أيار، و750 في نيسان وكذلك في آذار، و534 في شباط، و334 في كانون الثاني الماضي".

في المقابل، أعلن حزب الله أنه "وردًا على اعتداءات العدو الإسرائيليّ على القرى الجنوبيّة الصامدة والمنازل الآمنة، شنّ هجومًا مركبًا بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة وصواريخ الكاتيوشا على ثكنة راموت نفتالي وأصابت أهدافها بدقة".

وسياسياً، استقبل وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب السفير التشيلي ماركوس ليتيلير وسفيرة النروج هيلدا هارالدستاد، في زيارة تعارف بمناسبة تعيينهما في لبنان. وقد أكد السفيران على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وتسهيل عملية وصول المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة للتخفيف من معاناتهم الناتجة عن الحرب الإسرائيليّة ضدّ القطاع. وشكر بوحبيب السفيرين على دعم حكومتي بلديهما لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، ولتأييدهما المطلب اللبنانيّ بالتطبيق الكامل والشامل لقرار مجلس الأمن 1701 (2006) كشرط أساسيّ لتحقيق الأمن والاستقرار المستدام في الجنوب اللبناني.

قضائياً، تسلّم قاضي التّحقيق الأوّل بالتّكليف في بيروت بلال حلاوي، ملف حاكم مصرف لبنان السّابق رياض سلامة، وباشر بدراسته، تمهيدًا لتحديد جلسة للاستماع إليه الأسبوع المقبل.

وكان النّائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، قد ادّعى على سلامة بجرائم "الاختلاس وسرقة أموال عامّة والتّزوير والإثراء غير المشروع".

وجاء الادعاء بعد أن ختم النائب العام التّمييزي القاضي جمال الحجار تحقيقاته الأوّليّة مع سلامة، وأودعها جانب النّيابة الماليّة. وقد أحال القاضي إبراهيم الحاكم السّابق مع الادّعاء ومحاضر التّحقيقات الأوّليّة، على القاضي حلاوي، طالبًا استجواب سلامة وإصدار مذكّرة توقيف وجاهيّة بحقّه.

يُحدّد قاضي التحقيق الأول في بيروت، بلال حلاوي جلسة استجواب لحاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة خلال الأيام المقبلة. وبالانتظار، لن يتم إخلاء سبيل سلامة أبدًا، وبعد الجلسة الأولى يحدّد حلاوي إما تركه رهن التحقيق بكفالة مالية، أو إصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقه، وفقًا للأدلة الموجودة أمامه.

وأمس، توجهت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان غادة عون للنيابة العامة التمييزية أمس للقاء الحجار لكن الأخير لم يكن هناك. وعلّقت عون، على منصة "إكس" أن توقيف سلامة هو "حدث تاريخي ولا بدّ من استكماله".

هذا وادّعت هيئة القضايا في وزارة العدل، ممثلةً برئيستها القاضية هيلانة اسكندر على المدّعى عليه سلامة وكل مَن يظهره التحقيق، وذلك تبعاً لادعاء النيابة العامة المالية.

وفي ملف الكهرباء قال الوزير وليد فياض خلال اجتماع لجنة الأشغال: "علينا أن نعمل يدا بيد لتحسين وضع الكهرباء. وأشدّد أنه لدينا بعض الأمور المحورية في موضوع زيادة التغذية وخطة الطوارئ تقول 1200 ميغاوات يعني 12 ساعة تغذية للناس. وهذا لم يحصل إلى الآن. وعدنا ودخلنا في نظام الميغاوات. والصعود الى 1200 ميغاوات يتطلب إدخال معملي الذوق والجية قيد العمل والتشغيل بأسرع وقت ممكن ويجب على وزارة المالية أن تسهّل وتعمل مع كهرباء لبنان واذا عملنا سوياً فالمعمل يعمل في أكتوبر او بداية نوفمبر وعلى المستوى التشريعي فلا يجب أن يكون هناك تأخير في إقرار القانون مع العراق، لأن الشروط ممتازة".

وقدّم تكتّل الجمهوريّة القويّة، اقتراح قانون معجّل مكرّر يجيز الترخيص لإنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائيّة من مصادرها المتعدّدة. وأكد النائب غسّان حاصباني في مؤتمر صحافي أنّ "تكتّل الجمهوريّة القويّة متمسّك بالقوانين التي تنظّم قطاع الكهرباء، ولا سيّما القانون الصادر في العام 2002 وضرورة تشكيل الهيئة النّاظمة والبدء بتطبيق مندرجاته كافّة". كذلك اعتبر حاصباني أنه "لا مفرّ من تطبيق خطط الكهرباء التي وافقت عليها مجالس الوزراء المتعاقبة على مرّ السنين وتطوّرت وتحدّثت بحسب الحاجات، ولكنّها لم تطبّق. ما أدّى إلى وصولنا إلى العتمة الشاملة".

تتمة ص 1

هل لدى نتنياهو خطة أم رغبات؟

جندي في قمة الجهوزية وقمة المعنويّات؟ وهل يمكن شن هذه الحرب وقد تبدّد من حوله كل ذلك، وحلّ الانقسام الداخلي العميق والانفكاك في الشارع العالمي والتردد بين حكومات العالم، وصار جيشه عاجزاً عن الفوز بغزة؟ وهل الجيش المتهالك في غزة سوف ينجح بشن الحرب على لبنان، وقد خسرها يوم كان عام 2006 بكامل قوته المادية والمعنوية ولم يكن لدى المقاومة الا بعض يسير مما لديها الآن؟

البعض يصحّح القول فيضيف، هذه ليست خطة لأنها بلا أداة تنفيذ واقعية، وهذا معنى كلام كل قادة الكيان بمن فيهم نتنياهو، بعد ردّ حزب الله على اغتيال القائد فؤاد شكر، نحن لا نريد حرباً، ويقترح بديلاً يسميه خطة نتنياهو، فيقول إنها إطالة أمد الحرب حتى يصل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مجدداً إلى البيت الأبيض. وهنا يصبح السؤال هو مَن يضمن فوز ترامب أصلاً، ثم ماذا يملك ترامب أن يقدم غير اللغة الإيجابية ليضيف إلى ما يقدمه الرئيس جو بايدن، حيث كل ما تملكه أميركا في خدمة الكيان مالاً وسلاحاً وذخائر وحماية في مجلس الأمن الدولي من الإدانة والمساءلة ومن أي قرار لا يلبي مصالح الكيان، وتهديد العقوبات على قضاة المحاكم الدولية إن هم أقدموا على اتخاذ قرارات تزعج الكيان وتستهدف قادته أو سياساته، والشيء الوحيد الذي لا يفعله بايدن ليس لأنه لا يريد بل لأنه لا يقدر، هو تجريد حملة عسكرية كبرى على المنطقة لاحتلال دول المقاومة؟ وهل يستطيع ترامب أن يفعل ما لم يفعله بايدن؟ والجواب هو ان باراك أوباما حاول فعل ذلك في سورية وحدها وتراجع، وجاء ترامب وحاول وتراجع، وجاء بايدن وحاول وتراجع، والسبب بسيط هو أن أميركا التي انسحبت من أفغانستان لعجزها عن تحمّل بذل الدماء تعلم ما ينتظرها في حروب المنطقة من جهة، وتعلم أن تفوقها الناري التدميري سوف يقابله وضع القواعد الأميركية في المنطقة وكيان الاحتلال تحت نيران موازية.

عملياً يواجه نتنياهو عجزاً عن تقديم جواب عملي للمستوطنين المهجّرين من الشمال الذين وعدهم بإعادتهم قبل بدء العام الدراسي في أول أيلول، وهو يتهرّب منهم الآن بحجة معارك الضفة الغربية ومسار التفاوض وعقدة محور فيلادلفيا، لكن إلى متى، ويواجه استعصاء العجز عن الإفراج عن الأسرى في غزة بالقوة، والعجز عن إنهاء المقاومة هناك، وهي تتعاظم يومياً بينما جيش الاحتلال يزداد ضعفاً ويفقد مع القتلى والجرحى روحه القتالية والكثير من معداته، كما يواجه ومعه أميركا استعصاء البحر الأحمر والحصار البحري الذي يفرضه اليمن الممسك بالملاحة في البحر الأحمر، وليس لدى نتنياهو خطة لحل أي من هذه الأزمات المستعصية، ولذلك بدأ يفلت زمام المبادرة من بين يديه وهو يستطيع أن يستثمر موقعه الحكومي إلى آخر نقطة من صلاحياته لإبقاء الحرب، بينما الشارع المعارض للحرب واليائس من جدواها يتعاظم، وسوف لن يكون بعيداً اليوم الذي ينجح فيه هذا الشارع باختراق الأغلبية الحكومية وفرط حبات مسبحتها، ويفقد نتنياهو الغالبية التي يحكم باسمها، لسبب بسيط هو أنه أخذ الكيان الى حرب بلا خطة، والخطة هي مجموعة خطوات مدروسة ومحسوبة جيداً، سقوفها واقعية قابلة للتحقيق، وتملك أدوات بلوغها والبدائل لكل فرضيّة من فرضيّاتها. ويكفي النظر إلى الحرب التي قادها نتنياهو بدون خطة، لمعرفة سبب الفشل في تحقيق أيٍّ من أهدافها، والعجز عن إنهائها.

نتنياهو فشل فشلاً ذريعاً وهو يعيش حالة إنكار ومكابرة، والإنكار والمكابرة لا يشكلان خطة.

التعليق السياسي

عندما يقول نتنياهو إن الشعب معه

يكثف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إطلالاته الإعلاميّة حتى بات له كل يوم مؤتمر صحافي، ويوم يغيب مؤتمره يكون على موعد مع حوار تلفزيوني على قناة مثل فوكس نيوز الأميركية المساندة له وحروبه بلا قيد ولا شرط. وفي كل هذه الإطلالات المدفوعة بشعور نتنياهو بأنه يفقد تأييد الشارع في الكيان، يُعيد الكرة بالقول إن "الشعب معه".

تجري هيئة البث الإسرائيلية الرسمية استطلاع رأي تطرح خلاله سؤالاً عن نسبة مؤيدي تمسك نتنياهو بالبقاء في محور فيلادلفيا على حساب إجراء صفقة، فيقول 30% فقط إنهم يؤيدون ما قاله، ويجيب 53% إنه يرفضون منطقه، ويخرج نتنياهو يقول إن "الشعب معه".

تسأل هيئة البث الإسرائيلية الذين تستطلع رأيهم عن درجة تأييدهم لإدارة نتنياهو للحرب فيجيب 63% إنهم غير راضين ويخرج نتنياهو يقول إن "الشعب معه".

تمتلئ شوارع تل أبيب والقدس وحيفا ومدن أخرى في الكيان بالمتظاهرين الذي يعدّون مئات الآلاف، حسب إجماع قنوات التلفزيون العبرية، ويهتف المتظاهرون برحيل نتنياهو، ويخرج نتنياهو يقول إن "الشعب معه".

على قناة فوكس نيوز يجيب نتنياهو على سؤال عن التظاهرات المناوئة له فيقول إن من حق الناس الاحتجاج، لكنه يضيف أن "الشعب معه".

يعرف نتنياهو أنه خسر تأييد أغلبية الرأي العام في الكيان وهي كانت تسير وراءه في بداية الحرب أملاً بتحقيق نصر، ويعرف أن الهزيمة وقعت وهو لا يملك إلا الإنكار، لكنه يضع "الشعب" الذي يُصرّ أنه معه تحت ضغط الفشل في إعادة الأسرى والفشل في القضاء على المقاومة، والفشل في إعادة المهجّرين من المستوطنين قبل بدء العام الدراسي، والفشل في فتح البحر الأحمر أمام التجارة من الكيان وإليه، وهو لا يملك خريطة طريق يعرضها على هذا "الشعب" لتحقيق أيّ من الأهداف، ولذلك هم يغادرون بلا عودة، لكن نتنياهو مُصرّ أن "الشعب معه".

طبعاً ليست هذه الكذبة الأولى لنتنياهو، فهو يدمن الكذب. وقد وقف أمام الكونغرس الأميركي يقول إن 7 أكتوبر الذي يصفه "الشعب" الذي يتحدث عنه نتنياهو إنه يوم أسود في تاريخ الكيان، فيقول إنه يوم بطولات الجيش، والجيش الذي يتحدّث عنه نتنياهو هو الجيش الذي أخذ على حين غرّة ذلك اليوم وسقطت كل ثكناته ومواقعه بالضربة القاضية أمام المقاومة.

يقول نتنياهو إن مدنياً واحداً لم يقتل خلال معارك رفح، والعالم كله يشهد مجزرة مخيمات النازحين الذين أحرقوا مع خيامهم ومنهم أكثر من النصف أطفال ونساء.

قد يبدو حبل كذب نتنياهو طويلاً، لكن مهما طال حبل الكذب سيبقى قصيراً.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 6 أيلول 2024 / العدد 3649
Sixteenth year / Friday 6 September 2024 / Issue No. 3649

ملتقى الرسم الثاني للفنانين الهواة في صالة الفنان محمد محفوض في حمص

ضمن رحاب ملتقى الرسم الثاني للفنانين الهواة وتحت عنوان «الفن رونق الحياة» بدأ 30 شاباً وشابة بنثر إبداعاتهم الفنيّة والتعبير عن شغفهم بالرسم عبر مواضيع فنية متنوّعة، وذلك في الساحة المقابلة لصالة الفنان محمد محفوض في حي مساكن الشرطة في حمص.

الملتقى الذي يستمرّ حتى 11 أيلول الحالي جمع مواهب شابة من جميع أحياء المدينة ليجسدوا الحياة على لوحاتهم وبألوانهم كلٌ وفق منظوره الخاص.

وأشار الفنان التشكيلي «محمد محفوض» إلى أن الملتقى يمثل تظاهرة اجتماعية لكونه يجمع مواهب من جميع أحياء المدينة تحت مظلة الفن، لافتاً إلى أن أغلبية المشاركين طلبة جامعيون باختصاصات طبية وهندسية وحقوق بعيدون عن الدراسة الأكاديمية الفنية واختاروا مواضيع لوحاتهم بحريّة مطلقة، حيث تنوّعت بين الطبيعة والصور الشخصية والعناصر الإنسانية.

وأضاف محفوض: إنه تم تقديم المكان والمراسم للمشاركين بالإضافة لتوجيهات خاصة بطريقة المزج اللوني.

بدوره أشار الفنان التشكيلي مازن منصور مشرف الملتقى إلى أن فكرة إقامة الملتقى في الهواء الطلق لاقت استحسان المشاركين والزوار، حيث أتاحت الفرصة لبناء حوار متبادل بينهم من جهة ودعم الشباب الهواة وتشجيعهم من جهة أخرى، لافتاً إلى أن الملتقى سيتوّج بنتاج جهود الشباب في معرض فني للأعمال المميّزة في 15 الشهر الحالي.

واختارت «بتول محمد» طالبة في كلية الهندسة البتروكيميائيّة المرأة الغجرية موضوعاً للوحتها التي ضجّت بالألوان المشرقة، في حين استوحى «ليث عيسى»، طالب في كلية الحقوق، موضوع لوحته من بيئته الجبلية الجميلة فرسم مشهداً ريفياً ساحراً بأسلوب الرسم الانطباعي.

بينما عبّرت المهندسة يراع ونوس عن قوة الشخصية والإرادة بلوحة احتضنت راقصة باليه تؤدي رقصتها بمنتهى التناغم والمرونة، وجسّدت الفنانة إنصاف سلامة «أسمى حالات التجلي لأنثى ثائرة ضمن إيقاع موسيقا المطر في حالة من الابتهال الروحيّ، وتماهت الأنثى في لوحة الشابة «غفران العجية» مع الورود فزادتها جمالاً ونعومة.

أمسية موسيقية لعازفة البيانو لين جناد بمرافقة أوركسترا أورفيوس في دار الأسد

أحيت عازفة البيانو لين جناد وأوركسترا أورفيوس بقيادة المايسترو اندريه معلولي أمسية موسيقية أقامتها هيئة دار الأسد للثقافة والفنون على خشبة مسرح الأوبرا في دمشق.

تأتي الأمسية بشكل سنويّ في دار الأسد لتعبّر فيها عن فكر موسيقي مختلف لمشروعها الذي تعمل عليه منذ سنوات من خلال طرح مواد موسيقية متنوعة كلاسيكية وسيمفونية وموسيقى لأفلام عالمية بلغة موسيقية مختلفة ودمج عدة أنماط موسيقية من خلال كتابتها للأوركسترا، بالإضافة إلى دمج الموسيقا الكلاسيكية مع الجاز واللاتينية مع العربية.

وقدّمت جناد في الأمسية تسع مقطوعات منوّعة، حيث قال المايسترو معلولي إن فكرة الأمسية تقوم على تقديم توليفة بين الأنماط الموسيقية المختلفة لمقطوعة موسيقية واحدة؛ وهذا الفكر يقدم لأول مرة في الوطن العربي بالتعاون بين أوركسترا أورفيوس والعازفة لين جناد بهدف إنتاج محتوى فني يليق بالموسيقا السورية وبجمهور متذوّق للفن الأصيل والمعاصر في آن معا.

يذكر أن عازفة البيانو لين جناد من مواليد دمشق عام 1985، حائزة شهادة في الموسيقى اختصاص بيانو من المعهد العالي للموسيقى بدرجة امتياز، وإجازة في اللغة الفرنسية من جامعة دمشق عام 2009، وتعمل حالياً مدرسة في المعهد العالي للموسيقى، ومعهد صلحي الوادي للموسيقا، ولها عدة مشاركات جماعية وحفلات فردية.

أما أوركسترا أورفيوس فتأسست عام 2004 على يد قائدها اندريه معلولي الذي أراد تشكيل فرقة احترافية عالية المستوى تقدّم الموسيقى العالمية بشكل محبّب وبسيط وتنشرها على أوسع نطاق، وهي معنيّة بتقديم الموسيقى الجادّة بكل أنماطها الكلاسيكية والعربية، لتصبح مستساغة بسورية من أكبر شريحة من الجمهور ولا تبقى حكراً على المهتمين والنخبة والمستمعين.

أمسية موسيقية كلاسيكية في دار الأسد للثقافة والفنون

أحيا طلاب أوركسترا معهد صلحي الوادي للموسيقى بقيادة الموسيقي جورج موسى أمسية موسيقية كلاسيكية على خشبة مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون.

وتضمّن برنامج الأمسيّة مقطوعات موسيقيّة من مختلف الحقب الزمنية بهدف تقديم لمحة عن تطور الموسيقا عبر العصور، حيث بدأت الأمسية بمقطوعة «الشتاء» لفيفالدي، وهي جزء من موسيقا الحجرة، تلتها سيمفونية من عصر الموسيقا الكلاسيكية ثم كونشيرتو الفلوت لموزارت، واختتمت الأمسية بالفالس الثاني من القرن العشرين.

وأوضح مدير معهد صلحي الوادي الموسيقي بريام سويد أن اختيار هذه المقطوعات لم يكن عشوائياً بل جاء في محاولة لعرض جميع الحقب الزمنية التي مرّ بها تاريخ الموسيقا. وهذا يتيح المجال لتعزيز مهارات الطلاب من خلال مقطوعات مخصصة عادةً لأوركسترا المحترفين.

وأكد أن التحضيرات لحفل طلاب المعهد تخضع لكل المعايير والشروط التي تخضع لها أي حفلة موسيقية احترافية.

وقال الموسيقي جورج موسى: «كل عام نحرص على تقديم تحد جديد للطلاب، لرفع مهاراتهم ومقدراتهم بالإضافة لتقديم موسيقا راقية وأصيلة لبلدنا، وفي هذا العام كان التحدّي هو أداء العزف المنفرد لطلابنا بمرافقة الأوركسترا، وقد برعت الطالبة بيتريس عازر بأداء كونشيرتو الفلوت لموزارت، وأبدعت الطالبة شهد الخوري بأداء مقطوعة «الشتاء» لفيفالدي وعزفها منفردة على آلة الكمان.

الفيلم الروائي السوري القصير «الزريبة» يحصد جائزة في إيطاليا

حصد الفيلم الروائي السوري القصير «الزريبة» سيناريو وإخراج الأيهم علي جائزة أفضل فيلم اجتماعي من مؤسسة غاسب، ضمن مهرجان براتشيانو السينمائي الدولي في إيطاليا.

ومنحت مؤسسة غاسب إحدى المؤسسات المنظمة للمهرجان هذه الجائزة لفيلم الزريبة لكونه قام بتقديم حكاية كاملة بدون أي كلمة، فهو فيلم صامت قائم على المشاعر.

وتفاعل الجمهور مع الحكاية التي قدّمت حياة إنسان اختلط عليه العام بالخاص والحقيقة بالخيال والجنون بالتعقل، إنها حكاية سامر، شاب في مطلع العمر تنقلب حياته رأساً على عقب.

وتسلم المخرج علي الجائزة في بلدة براتشيانو في إيطاليا، حيث عرض الفيلم في الهواء، فيما أشار إلى أنها كانت تجربة ممتعة جداً وغنية فنيّاً، ولا سيما أنه شارك في المهرجان 32 فيلماً من جميع أنحاء العالم معبراً عن سعادته بها والتي تعني له الكثير وتعطيه حافزاً كبيراً لإكمال طريقه الذي كان صعباً جداً.

والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما عام 2022 وهو من بطولة الفنان مروان خلوف.

معرض تشكيلي بموضوعات متنوّعة في السويداء

قدّم الفنانان التشكيليان ميسون علم الدين وعبد الله عبد السلام نحو ثلاثين عملاً بأساليب فنية متعدّدة في معرض فني افتتحه فرع اتحاد الكتاب العرب في السويداء في مقره.

ويتناول المعرض، المستمر لمدة أسبوع، عبر اللوحات المقدّمة فيه موضوعات متنوّعة من الطبيعة والحالات الإنسانية وغيرها عكس فيها الفنانان إمكانياتهما وخبرتهما على مدار سنوات من العمل في ميدان الفن التشكيلي.

وحسب الفنانة ميسون، فإنّها جمعت بأعمالها بين الأسلوبين التجريدي والانطباعي، وقدّمت مزيجاً لونياً يخدم اللوحة، فيما ذكر الفنان عبد الله أنه جمع بأعماله بين الأسلوبين الواقعي والتعبيري مع حرية في اختيار الألوان.

وبيّنت الفنانة التشكيلية ناديا نعيم الزائرة للمعرض أن الفنان عبد الله تميّز بقوة التشكيل والطرح في اللوحة وتمكن من عجينته اللونية وفهم اللون، في حين أظهرت الفنانة ميسون فهماً في تداخلات الألوان والعلاقات اللونية وحساً ناضجاً بأعمالها.

عرض مسرحيّ غنائيّ راقص لفرقة شهرزاد في طرطوس

استضافت خشبة المسرح القوميّ في طرطوس عرضاً مسرحياً غنائياً راقصاً قدّمته فرقة شهرزاد في أول أيام فعاليات نهاية الصيف التي تقيمها مديرية المسارح والموسيقى والمسرح القومي في طرطوس على مدى أربعة أيام.

ولفتت مديرة المسرح القومي بطرطوس غادة عيسى إلى أنه وبعد استكمال عمليات ترميم المسرح التي دامت شهرين يعود لمتابعة نشاطاته المسرحيّة ومنها العروض التي كانت مقرّرة فترة العيد لتقديمها للمرة الأولى لمحبي وجمهور مسرح الطفل قبيل بدء العام الدراسي وذلك حرصاً من الوزارة وإدارة المسرح لتقديم محتوى مسرحي غني هادف ينمّي مواهب الأطفال المسرحية تمثيلاً ومشاهدة.

وقالت مؤسسة الفرقة المدربة أنس حرفوش: إن عرض اليوم يشارك فيه 40 طفلاً ويافعاً من عمر 6 سنوات حتى 18 سنة يقدّمون لوحات رقص فلكلور شعبي على أنغام أغان تراثية وفيروزيات بالإضافة إلى فقرات رقص تعبيري وأخرى على أنغام أغان أجنبية منوعة، وأشارت إلى أن الفرقة التي تأسست منذ نحو عامينً حريصة على استقطاب الأطفال الموهوبين بالرقص الشعبيّ عموماً.

وقال عدد من الأطفال المشاركين إن حبهم للمسرح الراقص دفعهم ليكونوا في فرقة شهرزاد كما قالت أسيل أحمد وسارة حرفوش وحيدرة جمول وجنى المصري، وأضافوا أن تنوع اللوحات بين الفلكلور والرقص التعبيري والأجنبي حالة جديدة جميلة تظهر قدرات الراقص على المسرح وتكسبه لياقة بدنية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 6 أيلول 2024 العدد 3649

Friday 6 September 2024 Issue No. 3649

دردشة صباحية

ثلاثون عاماً على اتفاقية «الدويلة الفلسطينية»

■ يكتبها الياس عشي

في الرابع من أيّار عام 1994، أيّ قبل ثلاثين عاماً، وقّع ياسر عرفات اتفاقاً يقضي بإقامة «دويلة» فلسطينية هي بحجم علبة الكبريت!

تُرى لو أراد السيّد عرفات، ومعه كلّ الذين وقّعوا أو وافقوا على اتفاقية أوسلو، أن يعطوا لكلّ شهيد من شهداء هذه الأمّة الذين ماتوا من أجل فلسطين، أن يعطيهم مرقداً، فهل تكفيهم مِساحة غزّةَ وأريحا؟

وأولئك الأطفال الذين خبّأوا الحجارة تحت قمصانهم، وفي حقائبهم المدرسية، وماتوا من أجل فلسطين، ماذا نقول لهم وقد صارت فلسطين علبة كبريت صغيرة، مساحتها لا تكفي لإقامة سور ورد واحد نحمي به رفات شهدائنا؟

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

حذار، حذار من التردّد

سيضطروننا إلى خوض المعركة الكبرى رغم أننا لا نريدها الآن، الفرق بيننا وبين هذا العدو، أننا لم نخرج بعد من قدراتنا إلا النزر اليسير، بينما أخرج هو كلّ قدراته...

سيضطروننا إلى التدفق عبر الحدود بالملايين، أسود العراق، ونمور اليمن، ونشامى الأردن، سيجعلون كلّ عراقي وكلّ يمني وكل أردني، ولربما كلّ عربي وكلّ مسلم يشعر في صميم ذاته بأنّ الأمر غداً بين يديه، وأنّ السكين قد وصل الى الرقبة، وأنّ كلّ امرئ أصبح مصيره بين يديه، وأنّ عليه ان يمتشق السلاح، وينطلق الى المقتلة العظمى، وأنّ الأمور إنْ أنيطت بأصحاب العقد والحلّ فالويل لنا، وأنّ القرار والنصر هو بأيدي الشباب والفتية ذوي القلوب النظيفة الصافية، والهامات العالية، والعضلات المفتولة، والنفوس المتحفّزة،

ونحن في هذا الخضمّ التاريخي، والذي سيسفر عن متغيّرات هائلة، نعرض على الملك الأردني ان يتملّص من الهيمنة الأميركية، وينأى بنفسه بعيداً عن أعداء الأمة، وينسحب من هاتيك التحالفات المزرية مع أعداء الأمّة، ونحن بدورنا نضمن له عرشا دستورياً هو وعائلته، وليتنحّ جانباً حتى يتمكّن مغاوير الأمة من العراق واليمن والأردن وغيرهم من إشعال أطول جبهة مع هذا العدو القاتل، والذي إذا قيّض له أن يحدث، فسيكون في طيّات ذلك نهاية هذا الكيان السريعة والحاسمة، ونتعهّد بالإبقاء على عبدالله الثاني وأولاده وعائلته ملكاً دستورياً الى ما لا نهاية، وهو عرض كريم إلى أبعد الحدود، لأنّ الأيام تحمل في طياتها زوال الكيان، وهذا الزوال أضحى قريباً، وأقرب كثيراً مما يتصوّر الكثيرين، وهذا الزوال سيجرف معه كلّ الأنظمة التي واكبت إنشاء الكيان، لزوم حمايته، والإبقاء عليه، وتأمين حدوده...

سميح التايه

المرأة العربية قادرة على تحصيل حقوقها و«أهل مكة أدرى بشعابها»

■ سارة طالب السهيل

حقوق المرأة العربية محفوظة بعيداً عن المتطفلين، ولها جنود يدافعون عنها، ويطالبون بحقوقها، ولم تقطع أيدينا، ولن تكفّ ألسنتنا بعد، حتى يعلّمنا الغير واجباتنا وتحصيل حقوقنا. فنحن لسنا غير أكفاء، نعرف ما نريد ولا يتذاكى علينا أحد.

حقوق المرأة العربية جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، وهذه الحقوق مكفولة بالشرائع السماوية خاصة الإسلامية التي كفلت لها كافة الحقوق من العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، وصون كرامتها وحقّها في المسكن والمأكل والمشرب والعلاج، وحق التعليم والعمل والميراث في الأجور والحق في الحماية والأمن والتقاضي وغيرها.

وقد كفل الخالق العظيم للمرأة من يدافع عن حقوقها في عالمنا العربي من البرلمانيين والمشرّعين والقانونيين والحقوقيين والكتّاب الشرفاء من الذكور والإناث والناشطات الحقوقيات وغيرهم ممن يبذلون جهوداً جبّارة لصون حقوق المرأة العربية وتفعيلها ورفع الظلم الذي قد يقع عليها بفعل بعض الموروثات الثقافية والقروية، وأيضاً رفع ما تعانيه بعض النساء العربيات من التحديات التي تعيق نهوضهنّ وتحقيق طموحاتهنّ العلمية والعملية من اضطهاد بالعمل وعدم مساواتهنّ بالرجل في الأجور والترقيات، وأيضاً التمييز في المنزل.

شاطرت المرأة العربية الرجل حركات النضال الوطني ضدّ المستعمر والنفوذ الأجنبي منذ عشرينيات القرن الماضي، بل وقبل هذا بكثير عبر التاريخ، وناضلنَ أيضاً من أجل العدالة والتمتع بحقوقهنّ الاجتماعية والثقافية والإقتصادية.

وأثمرت جهودهنّ النضالية في تحقق مكاسب كبيرة عن طريق التوسع في التعليم وبلوغهنّ أرقى المستويات العلمية خاصة في حقبتي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي حيث تعمّقت النظرة الإيجابية تجاه المرأة في الكثير من الدول العربية، فوجدناها معلمة ومهندسة ووزيرة وعالمة وطبيبة ومفكرة وأديبة وبرلمانية وخبيرة اقتصادية وقائدة طيران،

غير أنّ صعود حركات الإسلام السياسي المتطرفة مثل «القاعدة» و«داعش» وغيرهما، أخذت أوضاع المرأة العربية تتراجع بفعل أصحاب هذا الفكر المتشدّد ونظرتهم الدونية بحق المرأة، والتي حاولت عزلها عن دورها الاجتماعي والعلمي والثقافي، وجعلها حبيسة المنزل، والقبول بكلّ أشكال القهر الأُسَري والاجتماعي، نظير الإنفاق عليها وإطعامها... وطبعاً هذا ما يخالف شرع الله من حقوق المرأة في الديانة الإسلامية وكلّ الديانات السماوية.

معظم النساء العربيات رفضنَ هذا الفكر، وناهضناه بمواصلة العمل بأجرٍ غير عادل، والاجتهاد في الدراسة والتعلّم ومواصلة الإبداع الفكري والفنيّ وسط عراقيل وتحديات شديدة الصعوبة، وكأنها تعيد بناء نفسها مجدّداً لكي تثبت حضورها في المشهد العربي، وصمودها وسط هذه التحديات، ومثابرتها جعلتها نائبة برلمانية ووزيرة وجندية مقاتلة دفاعاً عن وطنها.

والطريق أمام المرأة للحصول على حقوقها كاملة مع الرجل غير منقوصة لا يزال مفتوحاً لمناهضة ما تعانيه من التمييز والقمع والعنف الأُسَري والاجتماعي والتحرُّش وعنف النزاعات المسلحة.

والتمييز بحقوق المرأة العربية من خلال بعض المفاهيم الخاطئة التي تربط بين حقوق المرأة المشروعة وبين الإنحلال الذي لا تقبله المرأة الشريفة نفسها، بل إنّ إقرار حقوق المرأة يمثّل أعمالاً للشريعة وللسنة المحمدية مصداقاً لوصية رسول الله قوله: «استوصوا بالنساء خيراً، فإنهنَّ عوان عندكم»، وقوله: «إنما النساء شقائق الرجال» والذي يؤكد أنّ النساء هن نظيرات الرجال في الأحكام والحقوق والواجبات.

وهذا التفعيل لحقوق المرأة مرهون بنشر الوعي الاجتماعي وبضرورة مشاركة المرأة مع الرجل للنهوض بأوطانهما سياسياً واقتصادياً وعلمياً وثقافياً.

يحفل عالمنا العربي بالعديد من المنظمات والمؤسسات التي تنتصر لحقوق المرأة والنضال من أجل رفع الظلم عنها، مثل منظمة المرأة العربية، والوثيقة العربية لحقوق المرأة التي أقرَّها مجلس النواب العربي كأول تشريع يسنّه لتكون إطاراً تشريعياً ومرجعاً عربياً في سَنّ القوانين الخاصة بالمرأة. وجمعية النساء العربيات في الأردن وجمعية الأمل العراقية وجمعية المرأة العُمانية في سلطنة عُمان.

هذه الجهود المؤسساتية تتضافر مع جهود النشطاء الحقوقيين في عالمنا العربي، والكتاب والكاتبات المؤمنين والمؤمنات بحقوق المرأة التي هي جزء أصيل من حقوق الإنسان.

وعلى ما تحقق للمرأة العربية من إنجازات حقوقية من خلال المبادرات المؤسساتية أو الفردية والتشريعات القانونية، غير أنّ هناك الكثير من القوانين التي تحتاج إلى التعديل في ما يخصّ حقوق المرأة، مثل قوانين الأحوال الشخصية التي تتضمّن نصوصاً تعوق حقوق المرأة ومساواتها بالرجل على اختلاف دولنا العربية.

إلا أنه أولاً وأخيراً المرأة العربية لها جنودها من النساء العربيات والرجال الذين يساندون شقيقاتهم السيدات العربيات أو الشرق أوسطيات، ونحن الشرقيون لنا خصائص وخصوصيات في منطقتنا تنسجم مع القيم الأخلاقية والدينية والتربوية والثقافية والاجتماعية والإنسانية الخاصة بنا.

فمن الصعب فهم طبيعة مجتمعاتنا والغوص في تفاصيلها إلا (منّا وفينا).

وتجنّباً لدسّ السموم في العسل فـ«أهل مكّة أدرى بشعابها».

ونحن لدينا الكفاءات البشرية في كلّ المجالات وللمرأة العربية من يدافع عنها بما يتناسب مع خصوصية الأسرة العربية وترابطها وتماسكها بعيداً عن التفكك الذي يعانيه من نادى به سابقاً، وهي أيضاً قادرة على الدفاع عن نفسها وتحصيل حقوقها.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل